Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تتطور الأمور إلى ما هو أبعد من ذلك، فكَّرت طويلاً في الأمر دون أن تصل إلى نتيجة ما.

تكررت اللقاءات، في البداية لم يكن له أي مطلب منها ولكنه ـ ومع مرور الوقت ـ بدأ الحديث عن بعض المطالب البسيطة منها، كانت مقدمات المطالب. وكانت سهلة ويمكن عملها بسهولة، ولكنه وصل بعد ذلك إلى المطالب الأساسية بالنسبة له. طلب منها بوضوح ألا تتزوج وأن تبقى له وسيبقى هو لها طوال عمره وسيوصي لها بعد انتهاء العمر بكل ما يملك فليس له أحد في هذا العالم.

وافقته دون أن تنطق، وإن كانت قد تذكرت وهي تسمعه ما كانت أمها تقوله عن البيوت الوقف والأراضي البور والنخلة الذكر والمرأة العقيم. حاولت أن تجد العزاء في جانب من كلامه. فسَّرت الكلام على طريقتها الخاصة. حاولت أن تقنع نفسها أنه ما دام قد طلب منها عدم الزواج فهو ينوي الزواج منها وإن كانت الفكرة لم تتضح في ذهنه بعد. وربما كانت هناك بعض الصعوبات أمامه. وقد يكون في حالة انتظار للوقت المناسب حتى يطلب منها الزواج. ولكنه لم يطلب الزواج منها أبداً.

ـ يكفي ما نحن فيه.

قريتها هي بلد المحبوب بالنسبة له.